

المحاضرة 08 : تحليل الأداء المالي للمؤسسة

1- تعريف الأداء المالي:

يعرف الأداء المالي على أنه التشخيص السليم للصحة المالية من أجل معرفة ما إن كانت المؤسسة لديها القدرة على توليد قيمة والصمود في المستقبل من خلال الإعتماد والإرتكاز على عدة إجراءات مالية كإعداد الميزانيات وجدول حسابات النتائج والجدول الملحق.

كما يمكن تعريف الأداء المالي على أنه مستوى تحقيق النتائج مقارنة مع المجهودات المبذولة و الموارد .. المستهلكة ويعتمد هذا الأخير على مفاهيم الفعالية و الكفاءة

الفعالية : مرتبطة بالنتائج المتوقعة و تعني قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج انطلاقا من الأهداف المسطرة

الكفاءة : تركز على الوسائل و الموارد المستخدمة فالكفاءة تعني تحقيق الأهداف بأقل موارد

2- قياس الأداء المالي

يمكن تقييم الأداء المالي للمؤسسة بعدة طرق و أكثرها استخداما هي النسب المالية

3- قياس الأداء المالي للمؤسسة عن طريق النسب المالية

يعتبر التحليل المالي عن طريق النسب من أقم و أهم الأساليب المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و تقييم أدائها و النسب المالية عبارة عن علاقة متجانسة تربط بين عنصرين من القوائم المالية حيث انه لا يمكن لنسبة مالية إعطاء صورة عن الظاهرة المدروسة و لذلك يتوجب على المؤسسة استخدام عدة نسب مالية.

4- أهم النسب المالية

1-4- نسب الهيكلية المالية و نسب الملاءة على المدى الطويل و المتوسط

- **الاستقلالية المالية :** الأموال الخاصة / اجمالي الخصوم
- تقيس هذه النسبة حصة الأموال الخاصة في الموارد الدائمة و يمكن تعويض الأموال الخاصة بالديون طويلة الأجل بدون تغيير معنى النسبة
- **نسبة المديونية :** الديون / الأموال الخاصة
- تقيس هذه النسبة مستوى المديونية طويل و متوسط الأجل في المؤسسة و يستحسن أن تقل هذه النسبة عن 1 بالنسبة للمؤسسات المدرجة في البورصة.
- **تغطية الاستخدامات الثابتة:** الموارد الدائمة / الاستخدامات المستقرة
- تقيس هذه النسبة رأس المال العامل للمؤسسة وبالتالي لابد أن تكون أكبر من 1
- **تغطية الأموال المستثمرة:** الموارد الدائمة / (الاستخدامات المستقرة + BFR)
- تقيس هذه النسبة التوازن المالي للمؤسسة لأنه لا يكفي أن تغطي الموارد الدائمة الأصول الثابتة فقط وإنما يجب أن تغطي الاحتياجات الناتجة عن نشاط الاستغلال في المؤسسة.
- **القدرة على تسديد الديون :** الديون المالية / القدرة على التمويل الذاتي

تشير هذه النسبة إلى اآال تسديد الديون. يجب أن تكون أقل من 4 لأن المؤسسة ملزمة بتسديد ديونها في مدة تقل عن 4 سنوات

2-4- نسب السيولة

لدينا ثلاثة نسب سيولة مهمة حيث أنها تقيس الملاءة على المدى القصير

- **نسبة السيولة العامة :** الأصول الجارية / الخصوم الجارية

تسمح هذه النسبة بمعرفة إذا كان بحوزة المؤسسة أصول جارية كافية لتغطية الديون الجارية.

- **نسبة السيولة المختصرة :** (حقوق الزبائن + المتاحات) / الخصوم الجارية

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها الجارية بدون اللجوء إلى المخزونات

- **نسبة السيولة الجاهزة (الفورية) :** المتاحات / الخصوم الجارية

- حساب هذه النسبة يمكننا من معرفة ما إذا كانت المتاحات قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل